

حلية الابرار

[274] رسول الله صلى الله عليه وآله، سأل الجنة فاعطاه، وسأله النار وقد صرفها. قال: فلما كان الليلة الثالثة وجدته وهو متعلق بذلك الركن، وهو يقول: يا من لا يحويه مكان، ولا يخلو منه مكان، بلا كيف (1) كان، ارزق الاعرابي اربعة آلاف درهم. قال: فتقدم إليه امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام فقال: يا اعرابي سألت ربك القرى فقرا، سألت الجنة فاعطاك، وسألت ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك، وفي هذه الليلة تسأله اربعة آلاف درهم، قال الاعرابي: من انت ؟ قال: انا على بن ابي طالب، قال الاعرابي: انت والله بغيتي، وبك انزلت حاجتي، قال: سل يا اعرابي، قال: اريد الف درهم للصداق، والف درهم اقضي به ديني، والف درهم اشترى به دارا، والف درهم اعيش منه (2). قال: انصفت يا اعرابي، فإذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله، واقام الاعرابي بمكة اسبوعا، وخرج في طلب امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ونادى من يدلني على دار امير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال الحسين بن على بن ابي طالب عليه السلام من بين الصبيان: انا ادلك على دار امير المؤمنين عليه السلام وانا ابنه الحسين بن على، فقال الاعرابي من ابوك ؟ قال: امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام، قال: من امك ؟ قال: فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين عليها السلام قال: من جدك ؟ قال: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله بن عبد الله بن عبد المطلب، قال: من جدتك ؟ قال: خديجة بنت خويلد، قال: من اخوك ؟ قال: أبو محمد الحسن بن على عليهما السلام قال: اخذت (3) بطرفيها، امش إلى امير المؤمنين وقل (4):

_____ (1) في البحار: بلا كيفية كان. (2) في البحار:

_____ (3) في البحار: لقد اخذت الدنيا. (4) في البحار: وقل له.
